وقد اقترح الداغستانى نظماً أخر للبيت يصلح مافيه من خلل ليتطابق التمثيل مع القاعده نقلاً عن الأشمونى والخضرى فرأى أنه : لو قال فى البيت:

ويرفع الفاعلَ فعــلٌ حُذِفـــا كمثل زيدٌ فى جواب مَن وَفَى

لسلم من التجوّز بالإضمار عن الحذف لأن الفعل لا يسمى مضمراً بل محذوفاً، و (زيد) إذا جعل التقدير «قرأ زيد» [1] . و (ويرفع) فعل مضارع و (الفاعل) مفعول مقدم و (فعل) فاعل مؤخر وجملة (أضمرا) بألف الإطلاق والبناء للمفعول فى موضع رفع نعت لفعل، و (كمثل) الكاف زائدة ومثل فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف ومضاف لقول محذوف و (زيد) بالرفع فاعل بفعل محذوف لا مبتدأ لأن السياق يخالفه وإن كان الابتداء أجود لمطابقة الجواب للسؤال فإن السؤال جملة اسمية، و (فى جواب) متعلق بالقول المحذوف المجرور بإضافة مثل إليه وجواب مضاف لمحذوف، و (من قرا) مبتدأ وخبر مقول لذلك المحذوف والتقدير وذلك مثل قولك : «قرأ زيد» فى جواب القائل من قرأ.

ومثل بـ (كأَبَتْ هِنْدُ الأذَى) فى قوله :

٢٣٠ - وَتَاءِ تأنيثٍ تَلِىَ الماضِى إذَا
كـانَ لِأُنْـثَىَ كـأَبَتْ هِنْـدُ الأذَى

(تاء تأنيث تلى الماضى) مثله الوصف نحو «أقائمة هند» إلا مايستوى فيه المذكر والمؤنث كفعيل بمعنى مفعول وفعول بمعنى فاعل فلا تلحقه التاء، و (تاء تأنيث) من إصابة الدال للمدلول، وتاء التأنيث تلى الماضى لتدل على تأنيث الفاعل أو لتدل على الوصف كما فى أقائمة هند، (وتاء) مبتدأ و (تأنيث) مضاف إليه و (تلى) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه و (الماضى) مفعول تلى قدر فيه الفتحة على لغة قليلة والجملة الفعلية خبر المبتدأ والرابط

(١) موسى بن محمد الداغستانى - ألفية ابن مالك فى النحو والصرف - ص ٥٦.